

## صندوق الثروة السيادي السعودي قد يصدر سندات خضراء الأسبوع المقبل

من يوسف سا با وهديل المصايد - (رويترز) - قالت خمسة مصادر مطلعة إن من المتوقع أن يتوجه صندوق الثروة السيادي السعودي (صندوق الاستثمارات العامة)، والذي يبلغ حجم أصوله 620 مليار دولار، إلى أسواق الدين الدولية لإصدار سندات خضراء لأول مرة الأسبوع المقبل. ويتبين الصندوق مكانة كبيرة في قلب خطط الإصلاح الطموحة التي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بهدف الحد من اعتماد اقتصاد البلاد على النفط. وكان ولي العهد أعلن في ديسمبر كانون الأول أن الصندوق سيستثمر حوالي 40 مليار دولار في الاقتصاد المحلي هذا العام، مقارنة بمبلغ 22 مليار دولار في العام الماضي. وأفادت رويترز في يوليو تموز 2021 بأن صندوق الاستثمارات العامة بصدده إنشاء إطار تمويلي من شأنه أن يتيح له إصدار سندات خضراء. وأعلن الصندوق في فبراير شباط عن إطار عمل للتمويل الأخضر، يتضمن توجيه صافى عائدات بيع الديون لمشروعات تنطبق عليها المعايير، بما في ذلك مشروعات الطاقة المتجدد والنقل النظيف والمباني الخضراء. وأشارت ثلاثة مصادر إلى أن صندوق الاستثمارات يراقب السوق منذ أشهر بانتظار فرصة مواتية للإصدار، وسط تقلبات مستمرة هزت الأسواق معظم فترات العام الجاري، في وقت تلجم فيه بنوك مركزية لإجراءات صارمة لکبح جماح التضخم الذي ارتفع لأعلى مستويات منذ عقود. وقال مصادران إن هذه الفرصة قد تسنح في الأسبوع المقبل، وفقاً لظروف السوق، أو ربما في أكتوبر تشرين الأول. وأحجم صندوق الاستثمارات العامة عن التعليق. وتوقعت مصادر أن يجمع الإصدار مليارات الدولارات. وحددت وكالات فيتش وموديز للتصنيف الائتماني في فبراير شباط تصنيف الصندوق عند (إيه) و(إيه 1) على التوالي. وقال مصادران إنه من المتوقع أن تكون البنوك المشاركة قد أقرضت صندوق الاستثمارات العامة من قبل. وبدأ الصندوق في الحصول على قروض مصرافية في عام 2018 بقيمة 11 مليار دولار، تلاها قرض بقيمة عشرة مليارات دولار في 2019 تم سداده في 2020. وتم تقديم هذه القروض من جانب ما أسمتها صندوق الاستثمارات العامة مجموعته المصرفية الأساسية، والتي تضم بنك أوف أمريكا وبي إن بي باريبي وسيتي وكريدي أجريكول وإتش إس بي سي وجى بي مورجان وميزوهو

وإم يو إف جي وستا ندرد تشارترد وإس إم بي سي. وجمع الصندوق في مارس آذار من العام الماضي 15 مليار دولار من 17 بنكاً تضم معظم المجموعة المصرفية الأساسية، إلى جانب كريدي سويس ودويتشه بنك وبنك أبوظبي الأول وجولدمان ساكس وإنتيسا سان باولو ومورجان ستانلي ونا تيكسيس وسوسيتيه جنرال.